

## العناوين:

- طيران الحقد الروسي يرتكب مجزرة في كفر روما بريف إدلب, وشهداء بمفخخة جديدة في سلوك بريف الرقة.
- أمريكا ترسل تعزيزات بينها دبابات إلى شمال شرق سوريا, وجيش درع الفرات يعلن استئناف نبع السلام.
- تواصل الاحتجاجات في لبنان والعراق, وأسباب التدهور والفساد أكثر تعقيدا من مجرد تغيير أفراد ووجوه.

## التفاصيل:

**بلدي نيوز - إدلب/** استشهد خمسة مدنيين، وجرح آخرون بقصف الطائرات الروسية بالصواريخ على بلدة "كفروما" بريف إدلب الجنوبي، الأحد. وقال ناشطون "إن الطائرات الروسية قصفت بصواريخ شديدة الانفجار بلدة كفروما، ما أدى لاستشهاد خمسة مدنيين بينهم "طفلتان وامرأة" وجرح سبعة آخرين بينهم حالات خطيرة". وذكرت المصادر "أن عصابات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة البلدة بالتزامن مع قصفها من قبل الطائرات الروسية، ما أدى لسقوط جرحى بصفوف المدنيين". وأضافت المصادر "أن الطائرات الروسية قصفت بالصواريخ محيط مدينة كفرنبل ومعرة حرمة والشيخ مصطفى بريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع قصف عصابات النظام بالمدفعية الثقيلة تلك البلدات.

**شام/** انفجرت عربة مفخخة ظهر الأحد وسط مدينة سلوك شمال الرقة ما أدى لسقوط شهداء وجرحى. وقال ناشطون, أن المفخخة انفجرت بالقرب من الدوار الرئيسي بمدينة سلوك في المنطقة التي تحتوي محلات تجارية وصرافة وفرن آلي، ما أدى لسقوط شهداء وجرحى في صفوف المدنيين. وقالت المصادر أن سيارات الإسعاف توجهت على الفور إلى الموقع المستهدف وعملت على نقل القتلى والجرحى إلى المشافي، حيث بلغ عدد الضحايا كحصيلة أولية ٧ شهداء والعديد من الجرحى بينهم حالات خطيرة تم نقل بعضهم إلى داخل تركيا. في السياق جرح مدني الأحد، بانفجار عبوة ناسفة مزروعة في سيارته بمدينة الباب (شرق حلب). وقالت مصادر محلية , إن المحامي محمد حسين أصيب بجروح متوسطة نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعاها مجهولون بسيارته، حيث أسعف إلى مشفى مدينة الباب. وأشارت المصادر أن " حسين" يشغل منصب "رئيس المكتب القانوني لتجمع العشائر".

**نداء سوريا/** أعلن "جيش درع الفرات الوطني", الأحد متابعة عملية "نبع السلام" مع القوات التركية ضد ميليشيات الحماية فيما شنت المقاتلات التركية غارات ضد نقاط تمركز الأخيرة قرب الحدود بعد توقف دام لأكثر من ٣ أسابيع. وذكر موقع "نداء سوريا" أن الطيران الحربي التركي استهدف بعد ظهر الأحد نقاط تمركز ميليشيات الحماية على أطراف بلدة "تل تمر" بريف الحسكة الشمالي حيث ترفض الميليشيات الانسحاب, وتشن هجمات ضد قوات "نبع السلام". من جهته أعلن "الجيش الوطني" في بيان أن فصائله "تستمر بمتابعة أعمالها القتالية ضمن عملية "نبع السلام" والهادفة لتحرير المناطق وطرد ميليشيات الحماية التي لم تلتزم بالاتفاقية التركية - الروسية".

**شام/** وصلت تعزيزات عسكرية أمريكية خلال اليومين الماضيين، إلى منطقة شمال شرق سوريا، حيث تحافظ واشنطن على قواتها في مناطق الثروة النفطية بريفي دير الزور والحسكة، من ضمنها دبابات من نوع "أبرامز" التي تدخل سوريا لأول مرة. وكانت نقلت مجلة "نيوزويك"، عن مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون، أن الولايات المتحدة، تنوي إرسال دبابات أبرامز لحماية حقول النفط في شرق سوريا، بعد إعلان واشنطن نيتها ترك قوات لها في مناطق شرق دير الزور الغنية بالنفط بدعوى حمايتها من تنظيم الدولة. وذكر المصدر أن الجيش الأمريكي قد يرسل بعد موافقة البيت الأبيض، نصف كتيبة من لواء دبابات أمريكي، مع العناصر اللازمة لخدمتها وتشغيلها.

**عربي ٢١/** أعلن ملك النظام الأردني، الأحد، رسمياً انتهاء العمل بملحقي "الباقورة والغمر" لاتفاقية السلام بين النظام الأردني وكيان يهود، وقال إن بلاده ستقرض السيادة الكاملة على كل شبر من أراضي الباقورة والغمر". وفي كلمة له أمام البرلمان، قال عبد الله الثاني إن "العمل في المحلقين قد انتهى". وتابع: "ستبقى مواقفنا تجاه القضية الفلسطينية ودعم الأشقاء الفلسطينيين لإقامة دولتهم المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها مواقف ثابتة وغير قابلة للمساومة". وفي وقت سابق، أعلن جيش كيان يهود عن تمديد اتفاقية استئجار منطقة الغمر من الأردن حتى ٣٠ نيسان/ أبريل المقبل، ولكن "وفقاً لشروط جديدة"، بحسب ما أورده صحيفه "هآرتس" العبرية.

**أنقرة - الأناضول/** شارك كبار المسؤولين الأتراك يتقدمهم الرئيس أردوغان، في المراسم الرسمية لإحياء الذكرى الـ ٨١ لهلاك المجرم، هادم الخلافة، مصطفى كمال الملحق بأتاتورك. وحضر المراسم التي أقيمت صباح الأحد عند ضريح أتاتورك، أعضاء الحكومة الرئاسية، ورئيس حزب الشعب الجمهوري كمال قليجدار أوغلو، ورؤساء الأجهزة القضائية العليا، وقادة الجيش، وممثلو أحزاب سياسية وغيرهم من المسؤولين والمعنيين. ووضع الرئيس أردوغان إكليلاً من الزهور، على ضريح المجرم أتاتورك. ودون الرئيس أردوغان عبارات في الدفتر الخاص بالضريح، ترحم فيها على المجرم مصطفى كمال. وأضاف أردوغان، "إن الذكرى العزيزة للمرحوم أتاتورك ورفاقه في السلاح، ستظل حية في قلب أمتنا دائماً". وأردف "سنواصل العمل بكل قوتنا من أجل أن تعيش جمهوريتنا التي تركها أمانة في أعناقنا، إلى الأبد، وتطويرها وتقويتها، فلتنهأ روحه".

**وكالات/** تجددت الاحتجاجات الأحد في مناطق عدة ببلن، وقالت مصادر إعلامية، إن حراك الشارع استمر لليوم الـ ٢٥ على التوالي رغم أن الأحد عطلة رسمية. وأضافت أن المئات تجمعوا صباح الأحد في منطقة الزيتون بواجهة بيروت البحرية للتنديد بما يعتبرونه تعدياً على الأملاك البحرية التي تعود للشعب، مشيرة إلى أن من المتوقع أن تصل الاحتجاجات إلى ذروتها في ساحات الاعتصام بالعاصمة مع حلول المساء. وكانت مجموعات الحراك الشعبي قد دعت إلى المشاركة في اعتصامات بعد ظهر الأحد تحت مسمى "أحد الإصرار". وأشارت المصادر إلى أن شباب الحراك في مدينة طرابلس خرجوا صباح الأحد للاعتصام أمام منازل سياسيين، في حين جاب العشرات منهم الشوارع. وكان الآلاف قد احتشدوا الليلة الماضية في ساحة النور بالمدينة. كما نظم محتجون اعتصاماً بمنطقة القليعات في عكار بمحافظة الشمال وفي بلدتي مرجعيون وحاصبيا في الجنوب.

**الجزيرة/** دخلت الاحتجاجات في العراق يومها الـ ١٧ مع احتشاد الآلاف في بغداد ومحافظات جنوبية، وتشهد ساحة التحرير بالعاصمة هدوءاً نسبياً بعدما سقط السبت العديد من القتلى. وقال شهود عيان في بغداد إن ساحة التحرير تشهد هدوءاً نسبياً بعد المصادمات التي حصلت السبت بين المتظاهرين والقوات الأمنية خلال محاولتها إخلاء ساحة الخلاني القريبة من ساحة التحرير، والتي أسفرت عن مقتل سبعة متظاهرين وجرح نحو مئة آخرين. وفضت القوات الأمنية الأحد طوقاً أمنياً حول ساحة الخلاني لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة

التحرير. من جانب آخر، وعد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في خطاب له السبت بالتحقيق في سقوط قتلى من المتظاهرين، وبالإفراج عن المعتقلين منهم، ما عدا أولئك المحتجزين بسبب جرائم جنائية. وقال عبد المهدي في بيان إن الضغط الجماهيري أحد أهم العوامل لدفع القوى السياسية إلى القبول بالإصلاحات المطلوبة، مؤكداً أنه سيجري تغييرات وزارية شاملة أو جزئية للخروج من نظام المحاصصة. في سياق متصل وتعليقاً على الحديث عن تعديل وزاري في العراق و آخر الأردن، و قرب تشكيل وزارة جديدة في لبنان، وانتخاب رئيس جديد في تونس، والدعوة لانتخابات فلسطينية تحت الاحتلال. تعليقا على ذلك أكد المهندس اسماعيل الوحاح: أن العناوين السابقة وأمثالها ظلت هي عناوين الصحف ونشرات الأخبار لأكثر من قرن من الزمان في الدول القائمة في بلاد المسلمين، وما زادت المسلمين وبلادهم إلا ضعفاً وفقراً وتبعيةً وانهيارات وهزائم. وأضاف الوحاح في تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير: كلما ضجَّ الناسُ ورفعوا صوتهم ألماً واحتجاجاً على أوضاعهم المتردية، اتجهت الدول والأنظمة إلى واحد أو أكثر من تلك الإجراءات بتغيير وزاري أو برلماني. مشدداً: إن استمرار التدهور والفساد في المجتمعات وعلى كافة الصُّعد يؤكد أن تلك الإجراءات لم ولن توقف ذلك التدهور والفساد، والسبب أن أسباب التدهور والفساد أكثر تعقيداً وأوسع من مجرد تغيير أفراد ووجوه. لأن السبب الأكبر في الفساد المستشري هو أولاً النظام السياسي والمرجعية الفكرية العلمانية والليبرالية. وثانياً هو هيمنة الدول الغربية وفرض إرادتها وإملاءاتها عليها والتدخل في كل شؤونها. وثالثاً هو نهب ثروات الأمة العامة وتحويلها إلى الدول المستعمرة. ورابعاً هو تلك الدويلات الصغيرة وضمن حدود سياسية مفروضة وممانعة للوحدة بينها وتلك التغييرات لا تمس أياً منها. وختم الوحاح موضحاً: أن النظرة الفاحصة تقول وتؤكد أن تلك الإجراءات لن تأخذ الواقع إلا إلى الأسوأ وأن شكاوى الناس واحتياجاتهم سوف تزداد في قادم الأيام، وأن هذه الأنظمة أعجز من أن تلبي احتياجات الناس اليومية. وإن كل شيء حولنا يقول إن الثورة مستمرة، وإن الحل الحقيقي يكمن في التغيير الذي يزيل كل أسباب الفساد تلك، وهذا يكمن في التغيير الجذري والشامل. وحتى يكون التغيير منتجاً وحقيقياً ودائماً فلا بد أن يكون على أساس الإسلام، ولهذا فليعمل العاملون.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية السودان/ نفذ شباب حزب التحرير/ ولاية السودان، بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، مسيرة انطلقت من الجامع الكبير إلى مسجد سوار الذهب، تندد بمهاجمة الإسلام، وتعلن الرفض القاطع للاتفاقيات التي تخالف أحكامه من مثل اتفاقية سيداو وما شابهها، من تبديل أحكام رب العالمين، والمساواة بين الجنسين؛ الرجل والمرأة، ورفضاً للأفكار المنحرفة مثل العلمانية وما شابهها. واحتشدت الجموع التي خرجت من المسجد الكبير وانضمت للم مسيرة، بالإضافة للحشود التي انضمت للم مسيرة من السوق الكبير، إضافة للمصلين بمسجد سوار الذهب، حيث طافت المسيرة شوارع السوق الكبير بمدينة الأبيض، واستقرت في ساحة مسجد سوار الذهب ففاعل الناس معها ، بشكل يدل على وعي الأمة على ما يدور من كيد ضد الأمة، وعلى حبهم للإسلام، ورفضهم تبديل أحكامه. وخطب في المسيرة الأستاذ (النذير محمد حسين عضو مجلس الولاية لحزب التحرير/ ولاية السودان) حيث تطرق إلى التعريف باتفاقية سيداو، ووضح كيف أنها تخالف عقيدة الأمة وشريعة رب العالمين، وتضرب النظام الاجتماعي للمسلمين، وأن دولة المسلمين الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هي الحصن المنيع لأمة الإسلام، ولو كانت الخلافة قائمة؛ لما تجرأ عملاء الكفار المستعمرين للسعي إلى الدخول الكامل في طاعة الغرب الكافر وتشريعاته. وقد ردد المحتشدون: (الخلافة هي الحل).**